



جامعة عين شمس  
كلية التربية  
قسم أصول التربية

# تنمية قيم الانتماء الوطني لتلاميذ المرحلة الإعدادية بإحدى مدارس إدارة قنا ( دراسة إثنوجرافية )

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية  
تخصص "أصول تربية "

إعداد

فاطمة عبدالرسول محمد حميد

إشراف

أ.د/ طلعت عبدالحميد فايق حسن      أ.م.د/ فاطمة الزهراء سالم محمود  
أستاذ أصول التربية      أستاذ أصول التربية المساعد  
كلية التربية – جامعة عين شمس      كلية التربية – جامعة عين شمس

٢٠١٩م. – ١٤٤١هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم



صدق الله العظيم

سورة طه - آية ١١٤



جامعة عين شمس  
كلية التربية  
قسم أصول التربية

### صفحة العنوان

اسم الباحثة : فاطمة عبدالرسول محمد حميد

عنوان الدراسة: تنمية قيم الانتماء الوطني لتلاميذ المرحلة الإعدادية بإحدى

مدارس إدارة قنا ( دراسة إثنوجرافية)

المؤهلات العلمية:

- بكالوريوس علوم وتربية تخصص " تاريخ طبيعي " فرع كلية التربية بقنا - جامعة أسيوط بتقدير جيد عام ١٩٩٠ م.
- الدبلومة المهنية تخصص " تكنولوجيا تعليم " كلية التربية - جامعة جنوب الوادي بتقدير ممتاز عام ٢٠١١ م.
- الدبلومة الخاصة في التربية تخصص "أصول التربية" كلية التربية - جامعة جنوب الوادي بتقدير جيد جدًا عام ٢٠١٢ م.

الدرجة العلمية المتقدم لها: ماجستير في التربية تخصص " أصول التربية "

القسم التابع له: قسم أصول التربية

اسم الكلية : كلية التربية.

اسم الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج : ١٩٩٠ م.

سنة المنح : ٢٠١٩ م.



جامعة عين شمس  
كلية التربية  
قسم أصول التربية

## رسالة ماجستير

اسم الباحثة : فاطمة عبدالرسول محمد حميد  
عنوان الرسالة : تنمية قيم الانتماء الوطني لتلاميذ المرحلة الإعدادية بإحدى مدارس  
إدارة قنا ( دراسة إثنوجرافية )

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية تخصص " أصول التربية "

لجنة الإشراف على الرسالة:

أ . د / طلعت عبدالحميد فايق حسن - أستاذ أصول التربية / كلية التربية / جامعة عين شمس.  
أ . م . د / فاطمة الزهراء سالم محمود - أستاذ أصول التربية المساعد / كلية التربية / جامعة  
عين شمس.

تاريخ المناقشة : ٢٠١٩/٩/١٢ م.

## الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /

ختم الإجازة

/ /

موافقة مجلس الجامعة

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /



جامعة عين شمس  
كلية التربية  
قسم أصول التربية

### رسالة ماجستير

اسم الباحثة : فاطمة عبدالرسول محمد حميد  
عنوان الرسالة : تنمية قيم الانتماء الوطني لتلاميذ المرحلة الإعدادية بإحدى مدارس  
إدارة قنا ( دراسة إثنوجرافية )

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية تخصص " أصول التربية "

أسماء السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

أ.د/ طلعت عبدالحميد فايق	أستاذ أصول التربية كلية التربية – جامعة عين شمس	رئيساً ومشرفاً
أ.د/ محسن محمود خضر	أستاذ أصول التربية كلية التربية – جامعة عين شمس	مناقشاً داخلياً
أ.د/ هدى عبدالمنعم زكريا	أستاذ علم الاجتماع كلية الآداب – جامعة الزقازيق	مناقشاً خارجياً
أ.م.د/ فاطمة الزهراء سالم محمود	أستاذ مساعد أصول التربية كلية التربية – جامعة عين شمس	عضواً ومشرفاً

تقييم اللجنة : منحت اللجنة الباحثة درجة الماجستير في التربية بتقدير ممتاز .  
تاريخ المناقشة: ٢٠١٩/٩/١٢ م.

### الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /

موافقة مجلس الجامعة

/ /

ختم الإجازة

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أفضل خلق الله أجمعين. يقول الله تعالى في آياته الكريمة: <sup>ع</sup> **وَلَا تَنسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ** ﴿٣٧﴾ سورة البقرة، ويقول رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم :  
"من لم يشكر الناس لم يشكر الله". صدق رسول الله.

فبدايةً، يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل، وعظيم الامتتان، لأستاذي الكبير الفاضل العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ طلعت عبد الحميد فايق حسن - رائد التربية الاجتماعية في مصر والعالم العربي، حيث أنه لا يخل على طلب بعلمه أو وقته، فقد كان لي مرشداً وموجهاً، والذي أفخر بانتمائي إلى مدرسته العريقة، وأشكره على ما بذله من جهد معي، وصبر على لإخراج هذه الرسالة إلى النور. أدام الله عليه الصحة والاستمرار في العطاء للأجيال القادمة من الباحثين.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى الفاضلة الدكتورة / فاطمة الزهراء سالم محمود - والتي تفضلت بالإشراف على الرسالة ، فكانت نعم القدوة والعون طوال فترة البحث، كما كانت دافعاً وموجهاً ومرجعاً غنياً بالعلم والخلق، وكذلك تشجيعها المستمر لي وتقديم الكثير من النصائح والتوجيهات الفعالة، فكانت نعم الدكتورة، ونعم الأخت، وفي هذا المقام أكرر الشكر لها على مد يد العون والمساعدة، ، والرد على جميع الاستفسارات والأسئلة التي كنت أطرحها عليها بصدقٍ رحبٍ، فجزاها الله خيراً.

كما أتقدم بشكري الجزيل إلى أستاذي الموقر أديب التربويين، الأستاذ الدكتور/ محسن خضر - أول من استقبلني وهو رئيساً للقسم، أشكره على تفضله بقبول مناقشة هذه الدراسة، فهو أهل للإبانة عن مواطن القصور فيها.

كما يطيب لي أن أشكر الأستاذة الدكتورة / هدى عبد المنعم زكريا، أول سيدة يتم اختيارها للتدريس في الكلية الحربية، وأنا على يقين من أن علمها وعطائها المتواصل سيرفعان قيمة هذا العمل، فلها الشكر والعرفان.

كما أشكر السادة الذين تعاونوا معي في الدراسة وهم الأساتذة المحكمين على أداة الدراسة، وكذلك الهيئات التالية: مكتبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة عين شمس، دار الكتب والوثائق القومية لما يقدموه من عظيم الخدمات بكل الحب والاحترام.

ولا أنسى أبد الدهر هؤلاء الصفوة أساتذة قسم أصول التربية الذين تعلمنا عنهم، سواء في المحاضرات، أو الجلسات العلمية، أو السيمينار، أو المؤتمرات وورش العمل، فكانوا عونًا ما بعده عون في جمع وترتيب المعلومات وتنسيقها لاستكمال هذا البحث.

وفي هذا المقام أتوجه بالشكر والتقدير إلى زوجي/ محمد ثاقب محمود، لمساندته لي ودعمه المستمر، وهو الذي مد لي يد العون والمساعدة، وتحمله مشاق السفر معي في سبيل هذه الرسالة، فأهدي له هذا العمل.

اللهم إن أصبت فهو الرجاء، وإن أخطأت فالكمال لك وحدك، وختامًا ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحًا ترضاه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

#### الباحثة

فاطمة عبدالرسول محمد حميد

## مستخلص الرسالة

بعنوان : تنمية قيم الانتماء الوطني لتلاميذ المرحلة الإعدادية بإحدى مدارس إدارة  
قنا ( دراسة إثنوجرافية)

استهدفت الدراسة: مباشرة رؤية مظاهر الانتماء وتحليلها في سياق الظروف الاجتماعية للمجتمع المصري، وأما الهدف غير المباشر فهو تأكيد أن التنمية مرتبطة بقدرة المواطنين ورغبتهم في المشاركة في بناء الوطن، فلا تنمية بغير انتماء للوطن، وتأمل هذه الدراسة أن توضح من أين نبدأ لنجعل الانتماء للوطن قوة دافعة على التقدم، وتأكيد أن التقدم لم يعد هو استيراد نماذج جاهزة من الدول الأخرى، وإنما هو معتمد في المقام الأول على القدرة الابتكارية والإبداعية لكل دولة تبعاً لظروفها وأولوياتها وتأكيداً لشخصيتها الحضارية دون انعزال عن تجارب الآخرين أو الاستفادة منهم. وتهدف الدراسة إلى بيان أهمية دور الأنشطة الصفية واللاصفية بالمدرسة وبيان نواحي الضعف والقصور في الجانب النظري والتطبيقي وأثره على الانتماء الوطني. وكانت نتائج الدراسة في مقياس الانتماء الوطني بشكل عام منخفض، حيث بلغ الوزن النسبي للمقياس ككل (١.٤٢)، وهو مستوى منخفض، وكذلك نتيجة اختبار المواقف بلغ الوزن النسبي للاختبار ككل (١.٣٦)، وهو مستوى منخفض.

الكلمات المفتاحية:

القيم Values

الانتماء الوطني National belonging



## فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول الإطار المحدد للدراسة	١ - ٣٢
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٦
تساؤلات الدراسة	٨
أهمية الدراسة	٨
أهداف الدراسة	٩
الإجراءات المنهجية للدراسة	١٠
أدوات الدراسة	١٢
حدود الدراسة	١٣
مصطلحات الدراسة	١٥
الدراسات السابقة	٢٠
خطوات الدراسة وإجراءاتها	٣١
الفصل الثاني تأثير التركيب الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لسكان محافظة قنا على منظومة التعليم	٣٣ - ٥٢
الموقع الجغرافي والبنية الأساسية لمحافظة قنا وتأثيره على بنية المجتمع	٣٥
تأثيرات البعد الديمغرافي على محافظة قنا	٣٧
تأثيرات التركيبة الاجتماعية على سكان محافظة قنا	٣٩
تأثيرات التركيبة الاقتصادية على السكان	٤٣
التأثيرات الجغرافية والديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية على	٤٥

الموضوع	رقم الصفحة
منظومة التعليم	
الفصل الثالث	٨٥-٥٣
التوجهات المعاصرة لتنمية قيم الانتماء الوطني	
المداخل النظرية وتأثيرها على قيم الانتماء الوطني	٥٤
نماذج لبعض الدول الآسيوية والأوروبية والعربية وتأثيرها على قيم الانتماء الوطني	٦٣
دور بعض المنظمات والمؤسسات الدولية لتنمية قيم الانتماء الوطني	٧٩
الفصل الرابع	
الدور الفاعل للأنشطة الصفية واللاصفية في تعزيز قيم الانتماء الوطني	١٠٤ - ٨٦
مفهوم الأنشطة التربوية الصفية واللاصفية	٨٩
أهمية الأنشطة الصفية واللاصفية ودورها في تعزيز قيم الانتماء الوطني	٩١
أوجه القصور ومواطن القوة في تفعيل الأنشطة التربوية	٩٥
الاتجاهات الحديثة للأنشطة التربوية	٩٨
نماذج لبعض قيم الانتماء الوطني التي يمكن اكتسابها من خلال الأنشطة المدرسية	١٠٢
الفصل الخامس	
الدراسة الميدانية	١٢٢-١٠٥
إجراءات الدراسة الميدانية	١٠٦
المعالجة الإحصائية للدراسة الميدانية	١١١
نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيرها))	١١٤
الفصل السادس	
التصور المقترح لتنمية قيم الانتماء الوطني	١٣٣-١٢٣

الموضوع	رقم الصفحة
فلسفة التصور المقترح	١٢٤
أهداف التصور المقترح	١٢٥
مقومات التصور المقترح	١٢٦
البدائل المقترحة لتحقيق التصور المقترح	١٢٦
مقترحات الدراسة	١٣٣
قائمة المراجع	١٣٤-١٤٣
الملاحق	١٤٤
ملحق ١ أسماء السادة المحكمين	١٤٥
ملحق ٢ مقياس الانتماء الوطني واختبار المواقف (بعد التعديل)	١٤٦
ملحق ٣ مقياس الانتماء الوطني واختبار المواقف (قبل التعديل)	١٥٣
ملحق ٤ قائمة بالقيمة الرئيسية والقيم الفرعية	١٦٤
ملحق ٥ القيم الفرعية والعبارات الدالة عليها في مقياس الانتماء واختبار المواقف	١٦٥
ملحق ٦ مفتاح التصحيح لمقياس الانتماء الوطني	١٦٦
ملحق ٧ مفتاح التصحيح لاختبار المواقف	١٦٧
ملحق ٨ موافقة بتطبيق المقياس واختبار المواقف على التلاميذ	١٦٨
ملحق ٩ خريطة محافظة قنا	١٦٩
ملحق ١٠ خريطة إقليم جنوب الصعيد	١٧٠
ملحق ١١ نحو دليل إرشادي للقيم التربوية في زمن الحداثة وما بعد الحداثة	١٧١
ملحق ١٢ بطاقة التوصيف لأهم معايير العقل الحداثي	١٨٢
ملخص الدراسة: باللغة العربية واللغة الإنجليزية	١٨٨

## فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة والنسبة المئوية لها	١٤
٢	بيان بعدد المشتغلين والعاقلين ومعدل البطالة في محافظة قنا	٤٤
٣	قوة العمل في محافظة قنا	٤٤
٤	بيانات التعليم الإعدادي ٢٠١٦/٢٠١٧م	٤٨
٥	بيانات التعليم الإعدادي ٢٠١٨/٢٠١٩م	٤٩
٦	نسبة المتسربين من المرحلة الإعدادية ٢٠١٦/٢٠١٧م	٥٠
٧	محو الأمية ٢٠١٦م	٥٠
٨	نسبة المتسربين من المرحلة الإعدادية ٢٠١٨/٢٠١٩م	٥١
٩	محو الأمية ٢٠١٨/٢٠١٩م	٥١
١٠	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة والنسبة المئوية لها	١٠٧
١١	معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني (ن = ٣٠٠)	١٠٨
١٢	الصدق التمييزي بين أفراد العينة في مقياس الانتماء الوطني	١٠٨
١٣	معاملي الثبات لمقياس الانتماء الوطني (ن = ٣٠٠)	١٠٩
١٤	معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لاختبار المواقف	١٠٩
١٥	الصدق التمييزي بين أفراد العينة في اختبار المواقف للانتماء الوطني	١١٠
١٦	معاملي الثبات لاختبار المواقف للانتماء الوطني	١١٠
١٧	التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات العينة على العبارات في مقياس الانتماء الوطني	١١٣
١٨	التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات العينة على العبارات في اختبار المواقف	١١٥ - ١١٦
١٩	الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودالاتها في مقياس الانتماء الوطني واختبار المواقف تبعاً لمتغير النوع	١١٧
٢٠	الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودالاتها في مقياس الانتماء الوطني واختبار المواقف تبعاً لمتغير الصف	١١٩
٢١	تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين مقياس الانتماء الوطني واختبار المواقف تبعاً للصف	١١٩

## الفصل الأول

### الإطار المحدد للدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- الإجراءات المنهجية للدراسة.
- أدوات الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- خطوات الدراسة وإجراءاتها.

## الفصل الأول

### الإطار المحدد للدراسة

#### مقدمة:

أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في السنوات الخمسين السابقة والناجمة عن العولمة وحرية التجارة وقيام الشركات الدولية عابرة القارات والحدود ومتعددة الجنسيات وتزايد معدلات الهجرة غير الشرعية وتصدير العمالة إلى زيادة أهمية دراسة تأثيرها على قضية الانتماء الوطني.

كما أثارت التحركات الاجتماعية والجغرافية من ناحية أخرى قضية الانتماء الوطني، حيث أن التحركات الجغرافية جعلت من الصعب على الأفراد الانتماء لجماعة معينة أو منطقة جغرافية معينة أو منظمة معينة أو وطن معين، حيث يدفع ذلك الأفراد إلى البحث عن نماذج بديلة للانتماء تحل محل الروابط القديمة المفقودة أو الروابط الضعيفة.

ولقد كانت ظاهرة الانتماء الوطني تُعالج إلى عهد قريب انطلاقاً من افتراضات شديدة التبسيط عن طبيعة الانتماء وانطلاقاً من مفاهيم أقرب إلى الحدس غير العلمي عن محددات السلوك الانتمائي.<sup>١</sup>

إن الانتماء الوطني يمثل قيمة من قيم المجتمع والتي تعطي قيمةً للفرد ومكانةً في المجتمع، ثم إنها سمة فردية تعمق شعور الفرد بأنه منتمي إلى كيان يؤدي فيه دوراً أو يشغل فيه مركزاً.

والانتماء الوطني كقيمة من قيم المجتمع تُعرس منذ الطفولة المبكرة، فلا بد أن يشعر الطفل بأن هناك حضناً اجتماعياً وحضناً نفسياً يُشبع رغباته ودوافعه ويلبي احتياجاته الأساسية ومن ثم إشباع حاجاته الاجتماعية تبعاً وتعويده على الاندماج في المجتمع تقريباً. ولذلك فإن الانتماء يتمثل في أنماط سلوكية فعلية يجب أن يقوم بها الفرد منذ نعومة أظافره، وأن يكون لديه دافعاً وحافزاً لأداء مثل هذه الأفعال التي

---

١ - محمد أحمد درويش: العولمة والمواطنة والانتماء الوطني، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٩م، ص ٢٦٥.

تؤكد انتمائه وأنه مرتبط عاطفياً بأسرته ومن ثم حضانته، فمدرسته، فجامعته، فعمله، فمجتمعه، وهذا يُجسّد فيما يقدمه من أنماط سلوكية تُتِمّ عن مشاعر وأحاسيس جميلة تُجسّد البنية البريئة والتلمذة المُجَدَّة والإخلاص المتقاني في العمل ومن ثم الاستعداد للتضحية من أجل المجتمع.<sup>(١)</sup>

الاعتزاز بالانتساب إلى جميع مقومات الكيان المصري، والاتصاف بالصفات التي تطبع مصر أبناءها بها، والعمل لصالح مصر، والدفاع عن مقدساتها، هذه المشاعر وتلك الممارسات من أهم المشاعر والممارسات اللازمة لدعم الانتماء لمصر، فالمصري لا يمكنه الانفلات من نفسه فهو أولاً مصري ثم مسلم أو مسيحي، فلاح أو عامل، جاهل أم عالم، فهناك ضرب من الانتماء الذي ينفرد به الإنسان، وهو الانتماء الثقافي الذي يدخل به الفرد في مجموعة متكاملة من الأفكار والقيم والأعراف والتقاليد يحيا بها وتحيا به ، فهي تظل على مدى أعوام تسري في حناياه حتى تتحول عنده إلى وجود غير محسوس كأنه الهواء يتنفسه وهو لا يراه ثم تنتسج دوائر انتمائه كلما اتسع نطاق تلك المجموعة من الأفكار والقيم والأعراف والتقاليد.<sup>(٢)</sup>

الحاجة إلى الانتماء حاجة أساسية، وهي ترجع إلى أن الأفراد كائنات اجتماعية تريد الاجتماع وتكوين الجماعات مع الآخرين، وذلك لأن الشعور بالوحدة أو الانعزال يجعل الفرد يبحث عن وسيلة للانضمام إلى جماعة تُشعره بالانتماء أو الاندماج والشعور بالراحة. ويرى "ماسلو" أن الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته يسعى إلى الالتقاء بالآخرين ويستشعر جانباً أساسياً من إشباع حاجاته من خلال اتصاله بالآخرين وارتباطه بهم.

كما أنه حين يشبع الإنسان رغباته وحاجاته الفسيولوجية وحاجات الأمان، تظهر له الحاجات الاجتماعية وهي الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الانتساب والحاجة إلى

---

١ - يسري دعبس: ثقافة الانتماء وكيفية تحقيقها، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، الإسكندرية، ٢٠٠٨م، ص ٧.

٢ - زكي نجيب محمود: في مفترق الطرق، ط ٢، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٣م، ص ١٨٩.